

لسان العرب

(نوس) الناسُ قد يكون من الإِنس ومن الجِنِّ وأصله أُناس فخفف ولم يجعلوا الألف واللام فيه عوضاً من الهمزة المحذوفة لأنه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوِّض منه في قول الشاعر إنَّ المَنَايا يَطَّالِعُ نَ على الأُناسِ الأَمَنينا والنَّوَسُ تَذَبُّ ذُبُّ الشَّيْءِ ناسٍ الشَّيْءُ يَنوَسُ نَوَساً ونَوَسَاناً تحرك وتَذَبُّ ذَبّاً متدالِّياً وقيل لبعض ملوك حِمْيَرَ ذو نُوَاسٍ لضَفِيرِ تَيِّنَ كَانتا تَنوَسان على عاتِقَيْهِ وذو نُوَاسٍ ملك من أَذْواءِ اليَمَنِ سمي بذلك لَذُوِّ ابْتَيِّنَ كَانتا تَنوَسان على ظَهْرِهِ وناسٍ نَوَساً تدلى واضطرب وأَناسَهُ هو وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ ووصفها زَوْجُها مَلَأَ من شَحْمٍ عَضُدَيَّْ وَأَناسٍ من حُلِيِّي أَذُنِيَّ أَرادت أَنه حَلَّى أَذُنَيْها قِرْطاةً وشُنُوفاً تَنوَسُ بأُذُنَيْها ويقال للغُصْنِ الدقيق إِذا هبت به الريح فهزَّتَه فهو يَنوَسُ ويَنوعُ وقد تَنَوَسَّ وتَنَوَّسَ وكثر نَوَسانُهُ وفي حديث عمر رضي اللّاهُ عنه مَرَّ عليه رجلٌ وعليه إِزارٌ يَجُرُّهُ فَقَطَعَ ما فوق الكعبين فكأَنِّي أَنظرُ إِلى الخيوطِ نائِسَةً على كعبيه أَي متدلِّية متحركة ومنه حديث العباسِ وضَفِيرَتاه تَنوَسان على رأْسِهِ وفي حديث ابنِ عمر دخلتُ على حَفْصَةَ ونَوَساتُها تَنطُفُ أَي ذوائِبُها تَقْطُرُ ماءً فسمَّيَ الذَّوائِبَ نَوَساتٍ لَأَنَّها تتحرك كثيراً ونُسِّتُ الإِبِلَ أَنْوَاسُها نَوَساً سَقَّتْها ورجلٌ نَوَسَّاسٌ بالتشديد إِذا اضْطرب واسترخى وناسٍ لُعبابُهُ سالٍ فاضطرب والنَّوَسُ ما تعلق من السقفِ ونُوَاسُ العَنزِ كَبوتِ نَسْجِه لِاضطرابه والنَّوَسِيُّ ضربٌ من العنِذَبِ أَبْيَضٌ مَدوَّرُ الحَبِّ مُتَشَلِّشٌ العناقيدُ طويلها مضطربها قال ولا أَدرِي إِلى أَيِّ شَيْءٍ نَسبُ إِلا أَن يكون مما نسب إِلى نفسه كدَوَّارٍ ودَوَّارِيٍّ وإِن لم يسمع النَّوَسُ ههنا ونَوَسَّسَ بالمكان أَقام والنَّوَسِيُّ مَقابرُ النَّصارِيِّ إِِن كان عَرَبِيًّا فهو فاءٌ عُولٌ منه والنَّوَسِيُّ اسمُ والنَّاسِيُّ اسمُ قَيْسِ بنِ عَيْلَانَ واسمُه النَّاسِ .

(* قوله « واسمه الناس » يروى بالوصل وبالقطع كما في حاشية الصحاح اه شارح القاموس

(بن مَضَرَ بن نِزارٍ وأَخُوهُ إِليَّاسُ بن مَضَرَ بالياء